

# همسات قلبيـه

خواطر

منة شعبان || طيف  
أيسل هلال || فراشة

نسمة محمود " أقلامي مكسورة "



## المقدمة ..

قلبي بداخله الكثير من الهمسات، همسات لا يعلم عنها أحد، همسات قلبي كثيرة منها ما يؤلمني وما يطمئنني، همسات سلبية، همسات إيجابية، كتاب همسات قلبية.

## همسات قلبية..

لِ مَنَة شَعْبَانِ || طَيْفِ ||  
تَبْلُغُ مِنَ الْعَمْرِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا .  
تَدْرُسُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ .

لِ اَيْسَلِ هَلَالِ || فَرَاثَةَ ||  
تَبْلُغُ مِنَ الْعَمْرِ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا .  
تَدْرُسُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي الثَّانَوِيِّ .

«لا تخش الموت، اخش حياة ميتة»

والحياة الميتة هي: حياة شخص بعيد عن الله،  
فالقرب من الله هو أجمل حياة، فكيف لك أن  
تبعد عنه؟

وتظن أنك ستكون سعيدًا!

لا يا صديقي فالحياة الأساسية هي بقربك من  
ربك، فلا حياة بالابتعاد عنه، كُن دائمًا بالقرب  
من ربك؛ حتى تُكُن من الفائزين الصالحين في  
الآخرة.

«لا تخش الموت، اخش حياة ميتة»

منة شعبان // طيف

وما بعد فراقك يا أمي؟

الأيام مؤذية ومرة بدنك، افتقدتك وافتقدت  
روحي معك، حتى شهر رمضان سيكون مؤلماً  
بشكل صعب الوصف بدنك، كيف أقدر على  
العيش بدنك؟

فراقك صعب جداً على أن أتحملة، فمن غيرك  
سيتحملني ويتحمل دموعي وأحزاني؟

كيف لي أن أفرح من دونك وأنت فرحي ومن  
ينير لي قلبي وعقلي؟

أريدك يا أمي، لأنني ليست قادرة على تخطي  
بعدك وغيابك.

أريد حضنك يا أمي.

منة شعبان // طيف

هذا هو وضعي وشكلي إن ابتعدتُ عن الله قليلاً، فالقُربِ من الله جنةٌ، والبُعدُ عنه، وآه من البُعد عن الله ولو قليلاً ابقى تائِهَةً، كأنني في رياحٍ مُستَمِرٍ، كأنني في عذابٍ دائمٍ، اكنُ كالأعمى إن ابتعدتُ عن الله، لا تبتعد عن الله يارفيقي ولو للحظة، كُن دائماً بالقرب من الله، الابتعاد عن الله يُشبه العاصفة وأكثر، اما القُرب منه يُشبه أيام فصل الربيع أيام مليئةً بالزهور وأكثر، هو القادر على أن يُخفي همك وحُزنك، اجعل الله ملجأك فالدُنيا يارفيقي، ابقى على طاعته، هذا لصالِحك، حتى تعيشُ في راحةٍ نَفسيه، كُن بالقربِ من الله، لا تبتعد عنه...  
فالإبتعادِ عنه يُشبه أيام العاصفة.

منة شعبان // طيف

حُذني إليك عاجلاً وليس آجلاً يا الله  
فإنني لم أعد قادرةً على ما وصلت إليه، وحقاً  
هم من يسمون عائلتي سبباً فهذا، إنني يا الله  
ظننت إنني نجوت، ثم.. ثم هزمني حديث  
ومشاجرة الشخص الذي يُسمى ابي والتي تُسمى  
امي، كلماتهم كالجمرُ يحرق في قلبي ويحطمه،  
هزموني بدعواتهم ضدي وليس لي، هم قتلوني  
بحديثهم الدائم.. المحتضن دائماً بكلمات تعني  
إن عدم وجودي افضل، وإنني لست ابنتهم التي  
يردينها، كأنني حقاً لست ابنتهم، وخازت في  
قلبي، جروح تذبجُ روعي وترهقها، يا الله لا  
أريد إلا شيء واحد، أن تأخذ روعي لسمائك،  
وأن يُدفن جسدي تحت ثرابك، اريد هذا فقط،  
فأدركت إنني الابنة التي لم تطيع والديها،  
الأخت التي لم يحبها اخوانها، نعم هذه انا، هذا  
هو ما يقال عني، لكنني ايضاً لم يكن لي.. لم  
يكن لي أبي سندناً وقت حاجتي، لم تكن لي أُمي  
الملاجئ والحضن المفضل وقت ضعفي  
وحزني ولم تكن أيضاً نقطة قوتي، لم يكن لي



أخي ظهراً و عوناً لي وقت كسرتي، لم تكن لي  
اختي بيراً لأسراري وضحكاتي، لم يكن احداً  
منهم بجواري، فحديثهم جزم قلبي وروحي  
وشتت افكاري، فنهرت أنا من بعد كل هذا..

ألم يكن لي الحق في تحقيق احلامي التي  
يريدون تحطيمها وهدمها؟

يربي عبدك ضعيف لم يكن باستطاعتي مُحاربة  
عائتي اكثر من ذلك، اريدهم معي، لكنهم لا  
يريدونني معهم، لذلك.. خُذني إليك عاجلاً وليس  
أجلاً يا الله، وإرحمني من كل هذا التعب، فأنا  
اريد لقائك، واتمنى ان تأخذني من هذا العالم  
العالم التي لم يكن لي فيه عائلة تحبني، اريد ان  
اترك كل شيء وأذهب إليك عاجلاً وليس  
أجلاً..

\* \_ خُذني إليك عاجلاً وليس أجلاً يا الله \_ \*

مِنْهُ شَعْبَانُ // طَيْف

كنتُ جالسٌ وحدي بعد فراقك، فراقك الذي جَدُم  
قلبي يا عزيزتي، جلستُ تحت القمر، ف رأيتك  
داخل القمر، وكان عادت لي روي مرة  
أخرى، كان قلبي بسعادة لا توصف، تشبه كل  
كلمة، وكل حرف، كُتب في كل قصيدة كُتبت  
من أجل الحُب، رأيتُ القمر وقتها العالم بأكمله،  
أخذت نفساً واغمضتُ عيني، وبالييتني لم  
أغمض عيني مرةً أخرى، وعندما افتحتُ عيني  
ونظرت، لأراك، أدركتُ انني فقط بهيامُ بك،  
ورأيتك لاني مشتاقٌ لك، ومشتاقٌ لرؤيتك،  
ومشتاقٌ لكل ما حدث بيننا، فراقك يُمزقني ليلاً  
ونهار، وما زالت وستبقى عيني تبكي على  
فراقك كالأمطار.

منة شعبان // طيف

ابقيتُ انا وظلي ولا اريدُ احداً مَعِي، سأكتفي  
بظلي.. نعم ظلي هو الوحيد التي تحمل معي  
معاركي وانهزامي، ولكن في الانتصار وجدتُ  
كثيراً من المزيفين بقناع الحُب، وهل يُعقل ان  
يكن بجانبِ الكثير وقت الانتصار فقط؟!، لكنني  
فهمتُ هذا، لذلك انا هنا ولا اشتاق لرؤية احد ،  
ظلي وحده قادر على ان يواسيني دائماً، فهذا  
افضل من بشرٍ تُرهقني وتُمزق قلبي دائماً وفي  
كل وقت.

\* \_ منة شعبان // طيف \_ \*

من تحدث بالكلام المسيء عن غيره فيتعجب  
بسماع نفس الكلام المسيء عليه فعجبا وكما  
قالوا كما تدين تدان.

فاحترس يا صديقي لا تتكلم بالسوء عن غيرك،  
فبعد وقتٍ قصير ستسمع نفس الكلام الذي قولته  
يقال عليك فإن تحدثت تحدث بالخير، لا تتحدث  
بالسوء، اذكر كل ما هو جميل ومميز في  
غيرك، لأن حتما سيأتي وقت ومقاولته ستسمعه  
عن نفسك، ف تحدث برفق وحسن ولا تتحدث  
بالسوء والغل والحدق لأنك كما تدين تدان  
فإحراص يا صديقي على قولك.

#منة شعبان طيف

يؤلمني قلبي وبشدة، أما رأسي فيها وجع  
يضرب كالرصاص، اشعر وكأن روحي تخرج  
مني وستتركني، لماذا كل هذا، الام في قلبي  
ورأسي؟

ايضاً عقلي يتمزق من كثرة التفكير، أريد أن  
أهدأ، أريد عندما أنام لا استيقظ على هذا الكم  
الهائل من التعب والإرهاق، أنا الآن دمع عيناوي  
كالأمطار على وجهي، أريد أن اغفى من كل  
هذا، أريد أن يطمئن قلبي ولو مؤقتاً.

منة شعبان // طيف

اتعلم.. أن الله سيُنير دربك وقلبك، ستُفرج؛  
سيرتاح قلبك ويهدأ عقلك، كُن على يقين بالله،  
ثِق بذاتك التي تحملت الكثير من الضغوط  
والمشاكل، اقترب موعد فرحتك، لإنك تستحق  
ان تصل، لإنك وبقوة قادر على ان تتفوق في  
كل ما هو صعب، أن اثق بك ايضًا يا رفيقي  
ستصل قريبًا.. قريبًا ستصل.

منة شعبان // طيف

لحظة إدراك إنني سيئة لدرجة، لدرجة لا  
توصف، ابي يكرهني، وأمي ايضا..

هل اخطأت انا؟

هل اخطأت مجدداً ؟

هل اخطأت عندما صممتُ على أن احقق  
احلامي؟

احلامي التي يريدون أن احطمها، مقابل أن  
يحبونني هل يجب علي السعي و الانصات  
لحديثهم، في تحطيم قلبي، نعم إن تحطمت  
احلامي و أهدافي، فسيتحطم قلبي وروحي،  
وسأظل بلا روح طالت حياتي، لكنني ادركتُ،  
أدركتُ أن يجب علي مُحاربة العالم بأكمله،  
مقابل تحقيق احلامي، نعم لم أحارب اهلي فقط،  
فإنني عندما ادركت وقررت هذا، وأنا أعاني  
من ابتعادهم عني، لأنني عندما وضعني أبي  
بين احلامي وبين عائلتي، اخترتُ حلمي،  
بالرغم من إنني اريدهم بجانبني في نجاحي،  
لكنهم لا يريدون، اريد ان احتضن أمي وأبكي  
لها على ما يحزنني، لكنني لا أستطيع، فهي لا

تريدني، تردني عن حضنها وتردد قائلة،  
إبتعدي عني، أنتِ ليستِ ابنتي التي أريدها،  
أريد أن يكُنْ ابي سندي، لكنه لا يريد، يردني  
ويبعدني، ولا يريدني بقربه، ادركتُ في اللحظة  
ذاتها، ادركتِ إنني لأحلامي، وأحلامي لي،  
مهما حدث، سأظل احارب، اعافر، اقاوم، حتى  
إن وصلت ممزقة، لذة الوصول سترممني.

منة شعبان // طيف



حتى بعد فراقها..

ظللت أنا المقيد والمتيم بحبها، وسأظل، كان  
فراقها من أقوى الصدمات على قلبي، حتى..  
حتى الآن وأنا أتذكر رائحتها، وحضنها، حتى  
الآن وأنا أتذكر كل لحظاتها سوياً، لم ولن ترحل  
من قلبي ابداً، سأبقى على وعدي لها، عندما  
وعدتها وقولت لها لن أحب غيرك، سيبقى قلبي  
باسمها متيم ومحتفظ، فراقها من الصعب علي  
استيعابه حتى الآن، كيف لي ان اتخطى  
وانسى؟

من كانت تدعمني في كل لحظة، وفي كل  
نجاح، كيف لي ان أنسى من كانت السبب في  
اضاءة حياتي المظلمة؟

ستبقي هنا بداخلي مهما حدث، لن يأخذ أحد  
مكانتك ابداً، قلبي متمزق من بعدك، أنا في  
انهيار دائم من دونك يا عزيزتي، أريد رجعتك،  
أريد ان احتضنك وابكي بشدة، أريدك وأريد كل

ما كنا نفعله سويًا، ستبقين هنا في قلبي،

وروحي، وعقلي.

اشتقت لكِ.

منة شعبان//طيف

## عن أخي

الذي عوضني ربي به، أخي الذي دام لي السند  
والعون وقت احتياجي له، فمن غيره يسمعي،  
ويسمع حتى ابسط مشكلاتي، أحبه كثيرًا، لا  
أقدر أن اتخيل حياتي دونه، هو من ساندني في  
كسري.

لا أدري كيف اكتب عنه، فحروف جميع  
النصوص لا تكفيه، لا أحد غيره يقدر على فهم  
ما بداخلي؛ لأنه بنظرة من عينيه فقط قادر على  
فهم ما بداخلي، عندما أحزن لا يخفي حزني  
غيره، عندما اتفوق أي انجح في شيء ما لا  
يوجد داعم لي غيره، ولا مفتخر بي بقدر  
افتخار أخي بي؛ كأني خذلت من الجميع؛ لكن  
عوضني الله عن الجميع به، هو النور الساطع  
الذي يُنيرني وينير قلبي، كأن الله أرسله لي  
ليكن هو من يقويني حين أضعف.

ولماذا كان هذا بالتأكيد؟

فإن سألوني عن ظهري وعوني بذكره سأكتفي،  
إن سألوني عن سر نجاحي فداعمي وسندي

المفضل والأبدي، سأذكر أخي إن أراد روعي  
لن أتردد إهدائه روعي، إن استطعت أن أهديه  
عمري فوق عمره لفلعتها، إن استطعت أن أخذ  
من صحتي لأمنحه صحة جيدة لفلعتها دون  
تردد ولو للحظة، لا أحد غيره نظر في عيناى  
وهى تمطر دموع وقال لى: أثق بك.

غيره من أحد غيره يسعى لحلمى معى، أخى أنا  
بك كل شىء وبدونك صغيرتك لا شىء،  
برفتك قادرة على أن أصل لأحلامى، ما دمت  
معى فأنا بخير، صغيرتك هنا لتكون بجانبك  
أيضاً عندما يحزنك شىء، أعدك دائماً أننى  
سأظل هنا لمساندتك ودعمك، أعلم أنك تقرأ  
الآن وابتسامتك التى يزهر العالم بها على  
وجهك! وهذا ما يسعدنى، أريد أن تبقى سعيداً  
وإلا يحزنك شىء، أريد ان أنقص من سعادتى  
لأكثر سعادتك، أنت وحدك قادر على اسعادى،  
أتعلم أننى لا أشعر بالحياة إن حزنت ابتسامتك  
وسلاماً على الدنيا وما فيها، سعادتك وكفى يا

بسمة تُنير دربي المظلم، أنت أيامي المنيرة بعد  
حياة مظلمة مررتُ أنا بها..

أدامك الله لي أفضل النعم التي رُزقت أنا بها يا  
أخي...

شكرًا أخي الغالي والأفضل دائمًا.

مِنِّه شَعْبَان // طَيْف

بداخلي انهار من الانهيار، بداخلي حزن ودموع  
كالأمطار، لما يبقى بقلبي إلا شجن دائم ليل،  
نهار؟

نعم حزينة بشكل مبالغ فيه،

أشعر كأن قلبي يتمزق شجن على ما أنا فيه،  
اشعر وكأن روحي راحلة عني، قلبي يؤلمني  
بشدة، حياتي أصبحت رمادية، ظننت أنني  
نجوت من الحزن؛ لكن هزمتني وحدتي، وحيدة  
ولم يبقى لي أحد، كان لي أصدقاء، لكن كان..  
تركوني وأنا بأشد الحاجة إليهم، ذهبوا عني  
وقالو أنني سيئة، ولكني والله أحببتهم من قلبي،  
لم أسيء لأحدهم في يوم، لكنهم وجدوا من هم  
أفضل مني بنظرهم، أعلم أنني لم أكن أفضل  
صديقة لأحدهم، لكن يكفيني نقاء قلبي وصفائي؛  
لكن لأحد شعر بذلك، لهذا انا وحيدة الآن، اشعر  
وكان قلبي يرحل من مكان موضعه..

هل قلبي أيضًا سيتركني؟

كيف هذا؟

أنا لم أعد أريد البقاء وحدي، أريد أن يكن لي  
اصدقاء؛ لكنهم يريدون الابتعاد عني بشكل دائم،  
أتعلم أنا لم يحبني حتى صديق واحد بصدق  
حتى الان؟

لا أعلم لماذا؟

ما هو السبب في ابتعادهم عني؟

هل أنا سيئة حقا كما قالوا؟

لكنني لم أترك أحداً أرادني وقت ضعفه، كنت  
بجانب الجميع، كنت قوتهم وقت ضعفهم، ولم  
يكن أحداً لي هنا بجواري..

أنا حزينة لأنني حقا وحيدة.

ل | ك: مِنة شَعْبَان // طَيْف ✽ .

لا تياس؛ فأنت لك رب كريم، يعلم ما بداخلك،  
أريدك أن تعلم أنك ستجبر قريبًا؛ ستصل لما  
تريد اليوم أو غدًا، لكن حتما ستصل؛ عافر  
حتى تصل؛ عافر لتحقيق ما تريد؛ واجه الكثير  
من المتاعب ليريح قلبك؛ ولتبكي فرحًا.

صبرًا يا رفيقي عليك بالصبر، الصبر يأتي بعده  
أكبر جبر، من حارب لأجل تحقيق هدفه؛ سينال  
حلمه ولو بعد مئات الأيام، لكن سيناله حتمًا؛  
لأنه قاوم، وعافر، وحارب، ويستحق؛ عليك أن  
تجاهد يا صديقي حتى تصل، وقتها سيرمم الله  
قلبك فرحًا بما وصلت إليه..

قاوم حتى تصل؛ وستصل لما تريده حقًا، حق  
الوصول الذي تستحقه.

✎ | ك: مِنَّة شَعْبَان // طيف



بداخلي الكثير من الجروح والتعب، ولا أحد  
يعلم ذلك الجرح الذي تسبب في نزف قلبي،  
وتحطيم قوتي، يوجد بداخلي حروب، ولا أحد  
يراهها، ولا يعلم عنها شيئاً.

أنا فقط..

أنا فقط من تحطمت، وتألّمت، ويرانني الجميع  
قوية، وقادرة على كل شيء، ولكنني هُلكت، ولم  
يعد بداخلي شغف لمواجهة شيء، ولكن أدركت  
ما عليّ فعله: وهو الاستيقاظ من جديد لتحقيق  
ما أريد، أريد أن أتألق، وأصل لهدفي، سأفعل  
ما بقدرتي، سأعافر وأقاوم من جديد، حتى إن  
هلكت، سأصل، سأترمم بالوصول، ولكنني لم  
أترك الهلاك يتمكن مني، سأقف على قدمي من  
جديد، سأنجح حقاً؛ لأنني استحق النجاح بعد كل  
هذه المعافرة، وأنت أيضاً يا أخي لا تتوقف،  
واستكمل سعيك لحلمك، هدفك يستحق الحروب  
أن تقام لأجله، حتما سنصل لأهدافنا.

ل | ك: مِنْهُ شَعْبَان // طَيْف \*

رأيتك حزينًا يا صديقي؛ فأتيت لأخبرك: أنك لا  
يليق بك الحزن، يناسبك الابتسامة المزهرة،  
يناسبك كل ما هو جميل يا صديقي، لا يليق بك  
إلا السعي، والمقاومة، نعم قاوم حتى تصل.  
أريد اخبارك بأنك قوي، قوي، قادر بشكل  
صعب الوصف، لما الحزن؟

لما الاستسلام؟

فشلت!

لا يسمى فشل، فما تلقبه أنت بفشل، فطريق  
سعيك لهدفك، ليس فشل، نعم هو بداية النجاح،  
فعليك أن تطلق عليه لقبه المناسب.

بداية النجاح تأتي عندما تراها أنت فشل، فإن  
ظننت أنك فشلت، فحارب هذا الفشل الذي القبه  
أنا "بداية النجاح"، ليس عليك وقتها سوى  
المحاربة، وتحويله إلى نجاح كامل، ثق بحالك  
ستصل، ولو بعد حين.

﴿ ك: مِنْهُ شَعْبَانُ // طَيْف ﴾.

اعلم يا صديقي انك الآن مرهق، حزين؛ ولكن  
استيقظ للحظة من هذا التعب، وفكر ما بعد هذا  
الضعف؟

هل ستصل وأنت ضعيف؟

هل ستقدر على التخطي؟

وأنت في منتصف الحدث الذي تود تخطيته؟  
بالتأكيد لا، ولذلك عليك ألا تفكر فيما يرهقك،  
ويحزنك، فكر فيما تريد الوصول إليه، فكر في  
ذاتك عندما تصل بعد أن تقوي نفسك، وتحارب  
للوصول، ستتلقى شيئاً واحداً فقط من قلبك،  
وعقلك سوياً.

وهو: (هيا لنعاقر لنصل، هيا بنا لنحارب  
للنجاح).

ستتدرك وقتها أنك عليك السعي، والمقاومة فقط  
لتحقيق ما تريده، ومن بعدها عليك ألا تتذكر ما  
يحزنك، وتتخطاه بقوتك التي تحارب.

كن قويًا، كن معافراً، لا تكن مرهقًا، لا تتذكر  
ما يحزنك، حينها ستصل، وتنجح، وتتألق.

ل | ك: مِنْهُ شَعْبَان // طَيْف \*.

سأظل نادماً  
إذ فرطتُ فيكِ  
لقد كُنْتُ أولَ وآخرِ امرأةٍ  
استطعت أن أُحبها  
جسداً وروحاً  
حُب  
بكلِّ خلايا الجسدِ  
وكلِّ مساماتِ الجلدِ  
وأقولُ لكِ:  
رُغمِ تقلباتي  
أريدُ أن نبقى متَّحدين معاً  
إلى الأبدِ.

ايسل هلال || فَرَاشَة

دائمًا كن أنت من يسعدك، وكن على يقين أنك  
قادر على ذلك، أنت لست بصغير لتستعين بهم؛  
ليطمئنوا قلبك، كنت أنت من يقف بجوارك،  
ويسندك وقت احتياجك، أنت أقوى من أن  
تريدهم معك، أنت لست بحاجة لهم، قدرتهم لا  
تساوي من سعة قوتك شيء، كن مكثفي بربك،  
وبقدراتك، أنت تستحق أن تأخذ لقب أقواهم في  
المعافرة، والمصابرة، نعم من يعافر، ويحارب  
بصدق يستحق، يستحق العبور من الظلام،  
والفشل للنور والنجاح.

أنت هنا لتثبت لربك، ولذاتك أنك قوي، أنت حقًا  
تستطيع، أنت حقًا تستحق الوصول.

﴿ | ك: مِنْهُ شَعْبَان // طَيْف ﴾.

## "صديقي العزيز"

إن كنت تعرفني أو لا، لكنني أخبرك أنك قوي،  
وأنك تستطيع، أريدك أن تعرف هذا، لا تعتقد  
أنك ضعيف، أنت أقوى شخص في حياتك، نعم  
أنت أقواهم، حتى إن كان ابتلاء الله صعب  
عليك؛ تأكد أنه يحبك، أنه يختبرك؛ فكن عند  
حسن ظن الله بك، أنه يثق بك، ولولا ذلك ما  
كان ابتلاك، فإن الله عندما يبتل عبده فإنه فقد  
يريد أن يثبت له مدى سعة قوته وقدرته، أنت  
قادر، أنت تستطيع، أنت قوي، ثق بذاتك يا  
صديقي.

﴿ | ك: مِنْهُ شَعْبَان // طَيْف ﴾.

ما بك يا رفيق قلبي؟

لما كل هذا اليأس؟

لماذا ستترك حلمك يغادرك؟

عليك أن تواجه العالم من أجله، عليك أن تنسى  
كل ما هو يضعفك، أنت قادر على أن تحيي  
حلمك من جديد.

هيا يا رفيقي لتعمر حلمك بيديك، هيا لتسعد  
قلبك بنفسك، أتعلم كنت مثلك من عدة أيام،  
والآن!

أحارب بقلبي، وأعافر بعقلي لأصل، أنت أيضاً  
ستصل، ستعبر كل هذا الوهم الذي بعقلك،  
ويأسك ستحوّله لقوة، هيا يا صديقي أنت قادر  
وبقوة، دع الحزن للضعفاء هو لا يناسبك، لا  
يليق بهذا الوجه الساطع، المصاب باليأس عليه  
تخطيه بالمحاربة، نعم حارب، وقاوم، وعافر  
كي تصل لما تريد، كلما عافرت أكثر تتذوق  
نعم النجاح باختلاف، سيكون مشابه لتحليتك  
المفضلة وأفضل، كنت أنت فقط القادر



والمحارب، ولا تتصنع شخص حزين، قم بقتل  
هذا الحزن الذي يسكنك، وهيا لتحيي ما يسعدك.

ل | ك: مِنْهُ شَعْبَان // طَيْف

لقت استغرقت الكثير من الوقت في انتظارك،  
لم تأتي لي مرة أخرى، تمنيت لو تعود يوماً؛  
لكن لم يحدث ذلك رغم بعدك عني وتعبي  
فانتظارك، إلا اني ما زلت احبك ولم امل حتى  
الآن من حبك، حبك الذي خذلني؛ كسرني؛ وما  
زال هنا قلبي لم يزيل أبداً، ورغم انتظاري لك  
ولعودتك، لم تعود ولم تشعر بحبي لك  
وانتظاري إلا انني ما زلت منتظرة، سأظل  
منتظره رغم جرحي وتعبي وكسرتي لانتظارك  
يامن سكنت قلبي منذ زمن، ألم تفكر بالعودة لي  
مرة اخرى وتزيل انتظاري!

ك / \* لَمِنَةَ شَعْبَان // طَيْفُ . \*

أُغْمِضُ عَيْنَايَ  
أَعُودُ لِعِنَاقِكَ الْقَوِي  
وَالطَّوِيلِ  
لَا شَيْءَ  
أَحَنُّ مِنْ ذِكْرِيَاتِكَ  
وَدَفْءِ رَائِحَتِكَ، وَلِمَسَاتِكَ.

ايسل هلال || فَرَاشَةَ

دون أن تكون لدي فكرة في كيفية الوصول إليك  
دخلتُ البلدة.

لم أسأل أحداً واكتفيتُ أن أراقب العيون، التي  
من المحتمل أنها رأتك، فأنتِ تتركين أثراً  
هناك، لا يعرف عنه أحد إلا القلة وأنا منهم،  
لأنني تسممتُ، سابقاً، بنوركِ.

ايسل هلال || فراشة

## يَيْسَتْ مِنْ الْحَيَاةِ.

ظَلَّ قَلْبِي مَجْدُومٌ مِنْ بَعْدِكَ، فَارَقْتَنِي وَلَمْ تَشْعُرْ  
بِمَا فَعَلْتَهُ، أَحْبَبْتُكَ وَأَبْكَيْتَنِي، لَمْ أَكُنْ قَادِرَةً مِنْ  
بَعْدِكَ، أُرِيدُ تَبْدِيلَ قَلْبِي لِقَلْبٍ يَكْرَهُكَ، عَقْلِي  
يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ قَلْبِي بِمُفَارَقَتِكَ لَهُ، وَلَكِنْ فَشَلَ فِي  
تِلْكَ الْمُحَاوَلَةِ أَيْضًا، عِشْتَ أَنْتَ حَيَاتَكَ بِشَكْلٍ  
طَبِيعِي، وَلَمْ تَرْنِي مَرَّةً أُخْرَى، لَمْ تَرَى قَلْبِي  
الَّذِي يَتَمَرَّقُ كُلَّ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي يَنْتَهِي،  
كُلَّ لَحْظَةٍ وَأَنْتَ فِي مُخِيلَتِي لَمْ تَزُولِ، كُلَّ دَقِيقَةٍ  
وَأَنْتَ تُسَبِّبُ لِي شَجْنَ وَرَغْبَةً فِي الْبُكَاءِ  
وَالانْعِزَالِ، وَأَنْتَ لَمْ تَرَى هَذَا، أَحْبَبْتَ غَيْرِي  
بِغَمْضَةِ عَيْنٍ، أُرِيدُ إِخْبَارَكَ بِأَنِّي مَا زِلْتُ  
أُحِبُّكَ، لَكِنْ أُرِيدُ إِخْبَارَكَ أَيْضًا بِأَنَّكَ إِنْ عُدْتَ لِي  
لَنْ أَقْبَلَ عَوْدَتَكَ، وَسَأُنْهِئُ كُلَّ صِلَةٍ تَتِمَّكَ مِنْ  
وَصَالِنَا، أُرِيدُ نِسْيَانُكَ لَكِنْ حُبُّكَ سَيَطْرُقُ عَلَيَّ  
قَلْبِي، أُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنْ هَذَا الشُّعُورِ الَّذِي  
يُلَازِمُنِي، أُرِيدُ قَتْلَ حُبِّكَ الَّذِي يَسْكُنُ فِي قَلْبِي،  
لَا أُرِيدُ مُقَابَلَتَكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَا حَتَّى مُشَاهَدَةً

صُورِكَ وَلَوْ بِالْخَطَا، رَاهَنْتُ عَلَيْكَ أَنْتِ وَهَنْتُ  
عَلَيْكَ أَنَا.

ك: مِنْهُ شَعْبَان «طَيْف»

هل نسيّتي!

وكيف نسيّتي بعد ان قضينا ايام من عمرنا لم  
تنسى؟

هل نسيّتها، لم انساها انا ابدأ حتى الآن، ظل  
فراقك شجنٌ في قلبي لم يزول، انت كنت لي،  
النخلة الباسقة، النخلة التي كانت ظلي، وكنت  
لي قرّة العين، لكنك نسيّتي  
لم انساك حتى الآن.

منة شعبان//طيف

## كَيْفَ سَنَعُودُ!

كَيْفَ سَنَعُودُ بَعْدَ هَذَا الْبَعْدِ وَالْإفْتِرَاقِ، لَا أَعْتَقِدُ  
أَنْ حَتَّىٰ عُدْنَا سَنَكُونُ مِثْلَ قَبْلٍ، وَحَتَّىٰ  
جُرُوجِي حَتَّىٰ الْآنَ لَمْ تَتَرَمَّمْ، وَلَا أَعْلَمُ مَتَى  
سَتَتَرَمَّمُ جُرُوجِي، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَرَكْتَنِي  
فِيهِ وَأَنَا أَوَاجَهُ كُلِّ شَيْءٍ بِمَفْرَدِي، بَعْدَ أَنْ ظَنَنْتُ  
أَنَّكَ سَتَكُونُ بِرَفْقَتِي دَائِمًا وَالْآنَ عَائِدًا!!  
لِمَاذَا عُدْتَ ابْتَعِدْ كَمَا كُنْتَ•

ك / \* لِمِنَةِ شَعْبَانَ // طَيْفُ \* \_



رَفِيقَةُ قَلْبِي.. انا هنا وحُزْنُكَ حُزْنِي ايضاً، لَكِنْ  
سَنَمُضِي كُلَّ هَذَا سَوِيّاً، مَا الْحَيَاةُ إِلَّا بِسَمْتِكَ،  
هَلْ يُعْقَلُ اِنْ يَبْكِي هَاتِيْنِ الْعَيْنَانِ وَبِهِمْ اِسْعَادُ  
قَلْبِي، لِمَاذَا بِمَفْرَدِكَ اَنَا هُنَا لَكَ وَمَعَكَ، هَلْ  
يُوجَدُ بَطْلَةٌ تُهْرَبُ، سَيُضَاءُ دَرْبُكَ قَرِيباً يَا نُورَ  
عَيْنَايَ، سَتَفْعَلِينَ وَلَكِنْ سَيَكُونُ نَجَاحٌ وَوَصُولٌ  
وَلَيْسَ هُرُوبٌ وَقَرٌّ مِنَ الْاَلَمِ الطَّرِيقِ سَتُدْمَعُ  
عَيْنَاكَ فَرِحًا وَلَمْ يَسْبِقْكَ حُزْنٌ اٰخَرَ حَتْمًا  
سَتَتَصَلِّينَ وَسَتَتَجَحِّينَ وَسَتَبْقَى اَمْكُ فُخُورَةٌ بِكَ، لَا  
تَدْعِي لِلتَّفَكِيرِ اِنْ يَمْتَلِكُ عَقْلُكَ يَا رَفِيقَتِي، سَنَفْعَلُ  
سَوِيّاً.

\* \_منة شعبان//طيف\_

اليوم أيضاً أحاول كتم دمع عيناى، لکنه أكثر  
من كونه دمع، بل انهيار مُختبئ فيه حُزن  
الايام وتمزق اضلعي وقلبي، الذي هو ايضاً  
يخبئ الكثير بداخله، لكن كان من الصعب علي  
كتم انهيار دموعي، لكني أحاول فعل ذلك  
الشيء المتعب والمُريب، إن لم افعله فستجدو  
عيناى ودموعي كالبهار وليست مجرد عيناى  
تبكي•

\*\_منة شعبان//طيف'\_\*

افتقدتك...

تعلم كم يكلف نطق هذه الكلمة وجع في قلبي؟  
لماذا تركتني وأنا قلبي في حبك دائم حتى  
الآن؟

كيف ابتعدت عني وأنا متيمة ومتعلقة بك؟  
ألا تريد أن تجاوب على الأسئلة التي تجرح  
قلبي قبل أن تدور في عقلي، فقدانك كان شيء  
لم يخطر على بالي ذات يوم، ولا حتى لمجرد  
تفكير، أريد لقائك أريد أن توصلك رسالتي؛  
لتعلم أنني حتى وقتنا هذا لم أنسى يوماً قضيته  
معك، هل فكرت بي بعد أن تركتني؟  
ماذا سيحدث بي وبقلبي الذي لما ينسى حبك  
حتى الآن؟

افتقدتك وأريد رجعتك حقاً أنا متيمة بك  
وبرفقتنا التي هانت عليك في لحظة لماذا لم  
تفكر حتى لو لحظة قبل أن تغادرني؟

هل استحق منك المغادرة بهذه الطريقة التي  
مزقت قلبي ولا استطيع ترميمه مرة أخرى؟  
افتقدتك!

#منة شعبان طيف

أحمل لهفتي معي، كهزيمةٍ يعزُّ علي  
أن أقبلها، وأعرف الآن، أن بعض  
الأشياء يُكتب علينا أن نحملها معنا  
إلى الأبد.

ايسل هلال || فراشة

أتساءل، كيف بدأ كل هذا؟ ومتى؟  
كيف صار القلبُ طيراً،  
كلّما نأديتُهُ بات يُرفرف في السماء،  
كنسمةٍ هبّت بأيام الشتاء.

ايسل هلال || فراشة

"لا سامحهم الله ولا عفى عنهم ،  
اولئك الذين مروا وضرروا وتركوا  
فينا ندوباً شوّهت كل شيء جميل  
بداخلنا وقالو فينا ما ليس فينا حسبنا  
الله سيؤتينا من فضله جبر و رضى  
عدلاً عما مررنا به من آذى "

ايسل هلال || فراشة

وأنا يا صديقي .. يوجعني أنك ”  
الوحيد الذي جاء على مقاس قلبي ..  
على مقاس جنوني أيضاً .. يوجعني  
أنني أتظاهر أنني متماسك دونك ..  
ولست كذلك والله“ .

ايسل هلال || فراشة



كُنْتَ

ولا زلتَ في صدري

كشيءٍ ثمين

شيئاً لا يُمكن نزعُه

إلى الأبد.

ايسل هلال || فراشة

كنت دائماً صادقاً لم اتصنع أياً من  
الكلمات التي كنت أسردها لك بشكل  
عفوي ،كل شيء خرج من فمي  
شعرت به في صدري

ايسل هلال || فراشة

وبداخلي سعادة  
تُعادل كُلَّ أحزاني  
لأنني أُمسك  
يديك  
ومعها  
سوف ابتداءً عامي.

ايسل هلال || فراشة

## ذات لَيْلَة

عَانَقُ الـ أَسِيرَ جُدْرَانِ الـ سِجْنِ  
و لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ إِفْلَاتَهَا ،  
أَحَبُّ ضَيْقَهَا لـ أَوَّلِ مَرَّةٍ ،  
و كَأَنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى هُنَا دَوْمًا ،  
كَوْنَهُ خَائِفًا مِنْ أَنْ لَا يَنَامَ بِقُرْبِ  
رُوحِهِ مَجْدِدًا

ايسل هلال

فراشة

أَرْغَمْتُهَا عَلَى الْرَحِيلِ  
و هِيَ كُلُّ مَا أَمَلَكَ  
اعْتَقَدْتُ أَنَّي أَخْطَأْتُ !  
وَ لَكِنْ ذَلِكَ مَصِيرُهَا  
مَصِيرٌ مَنْ يُشْتَبِ خُطَايِ  
أَقْتَلُهُ فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِهِ  
وَ هُوَ هُنَا حَيٌّ أَمَامِي أَرَاهُ  
أُظْهِرْتُ مِنْ الْوَدِّ مَا يَكْفِي .

ايسل هلال " فراشة "

كَانَتْ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ فِي الرَّابِعَةِ مِنْ  
عُمْرِهَا تَنْتَظِرُ أَبِيهَا يَوْمِيًّا عَلَى أَرِيكَتِهِ  
الْمُفَضَّلَةِ ، لَمْ تَكُنْ فَتَاةً ، كَانَتْ أَنَا ،  
كَانَتْ أَنْتِ أَنْتِظِرُهُ بِفَارِغِ صَبْرِي وَعِنْدَمَا  
يَعُودُ كَانَ لَمَعَ عَيْنَايَ يَحْكِي وَيُرْصِدُ  
كُلَّ حُبٍّ ، عِنْدَمَا تَوَقَّفَ لِمَعَانِي فِي  
يَوْمٍ ، وَتَوَقَّفَ أَنْتِظَارِي لَهُ .. كَانَتْ  
قِصَّةٌ بَيْنَ طِفْلَةٍ وَأَبِيهَا دَامَتْ لِسُنِّ  
الْحَادِي عَشْرِ ، لَمْ تَكُنْ تُرِيدُ غَيْرَ  
عِنَاقِ أَبِيهَا الْقَدِيمِ .. كَانَتْ تُرَى أَمِيرَ  
الْقَصَصِ أَبِيهَا .. تَغْيِيرَ كُلِّ شَيْءٍ فِي  
يَوْمٍ ، عِنْدَمَا أَخْبَرَهَا أَنَّهُ لَا يُرِيدُهَا  
بِنَفْسِهِ ، كَمَا كُنْتُ أَشَاهِدُ الْأَبَ وَهُوَ مَعَ  
طِفْلَاتِهِ وَأَتَمَنَّى أَنْ كُنْتُ مَكَانَهَا ، كَانَتْ  
سَنِينِي سَتَمُضِي لَوْلَا ظُهُورُهُ الَّذِي بَلَ

فائدة.. لازلت الفتاة تنتظر المعجزة  
التي تعوضها عن أبيها ، تعويضها  
عن كل شيء ماضي بخير او شر  
بسببه .. وسأظل انتظر..

ايسل هلال || فراشة

مَا كَانَ نَجَاحِي دَائِمًا وَلَا مُسْتَمِدًّا ،  
أَقْعُ وَأَقْفُ بِ عَزِيمِهِ أَكْبَرِ ، كَان لِي  
دَائِمًا مُسَانِدًا فِي تِلْكَ أَلْ حَيَاةِ ، أُمِّي  
دَائِمًا شَخْصًا مُسَانِدًا قَوِيًّا لَا يَنْكَسِرُ  
، عَلِمْتَنِي أَنَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ  
الْأَحْيَانِ خِسَارَةَ الْمَعْرَكَةِ تُعَلِّمُكَ  
كَيْفَ تُرْبِحُ الْحَرْبَ .

ايسل هلال || فَرَاشَةَ



إِن كَانَتْ لِلْقُلُوبِ سُلْطَانٌ، مَا كُنْتُ  
أَعْلَمُ أَنَّ يَكُونُ سُلْطَانَهُ ظَالِمِي، حُبًّا  
مَشْوِشٍ بِسَمِّ مَنُتُورٍ، لَكِن مِّن وَرَاءِ  
نَآئِرِ السِّمِّ هُوَ مَن سَيَّصِدُهُ أَيضًا، حُبًّا  
مَّسْمُومًا، وَقَلْبِي أَصْبَحَ غَارِقًا بِعَشْقِ  
سِمِهِ.

ايسل هلال || فراشة

تعالى  
أستوَحش الليالى  
من دونك  
تعالى  
حتى الأغانى  
أصبحت بلا معنى  
تعالى  
كل ما حولى  
يُذكرنى فىك  
صورة لضحكك  
وأخرى لعينيك  
وصدى صوتك  
تعالى ارجوك

هذه الليلة  
حتى بعنادك وحُزنك.  
ايسل هلال || فَرَاشَة

تُمْطِرُ  
وَأَرْغَبُ  
فِي أَنْ أَشْتَمَ رَائِحَتِكَ  
مَعَ هَذَا الْمَطَرِ  
رَائِحَةَ الْوَدَى فِي وَجْنَتَيْكَ  
قَطْرَاتِ  
تَنَامُ عَلَى عُنُقِكَ  
وَأُخْرَى  
عَلَى شَفَتَيْكَ  
تَبَارَكَ  
هَذَا النِّعِيمِ.  
مَدَارِ.

ايسل هلال || فراشة

أنا أيضاً أعلم أنك لا تستحق كل هذه  
العاطفة، لكن الأشياء التي تُحدث  
ضجيج في الداخل تبقى للأبد،  
أتذكرك بشكل مجنون، أحلم بك  
دائماً، أتعثر بتفاصيلك، كلماتك،  
ضحكاتك، لمعة عينيك، مؤسف أن  
أحبك بهذه الطريقة وأنت لا تستحق  
حتى أن أعيرك ادنى اهتمام .  
ايسل هلال || فراشة

أريد أن نعد اتفاقاً بيننا، يدوم للنهاية  
أن نشيب سوية  
وأنا أتكأ عليكِ، و تتكئي عليَّ  
أعدكِ أن أحبك  
حتى تفنى الأعوام.

ايسل هلال || فَرَاشَة

لظالما آمنت  
منذُ فترةٍ طويلةٍ  
طويلةٍ جدًّا  
أن لا شيء يستحق  
القتال لأجله  
سوى قلبك  
قلبك فقط  
موطن الأمان  
والدفء دائمًا.  
ايسل هلال || فراشة

إنك كـ نجم سقط من السماء واستقر  
بِجانبي المٌظلم لينيرَه ،  
أما طلائُك كأنها مستوحاة من الشمس  
وأنا المتيمة بك  
كزهرة عباد

كنت أظن حين التقيتك ستتلاشى  
دهشتي شيئاً فشيئاً ولكني الآن لا  
أظن أن بإمكانني تجاوز دهشة البداية  
فأنا لم أحبك فالحب قد يتلاشى مع  
مرور الوقت ، ولكني شغوفة متيمة  
بك ، كُنْتُ كُلِّمَا حاذيتني ،  
شعرتُ بأن روعي تهرب مني إليك،  
وأن قلبي ينبض بقوة إلى الحد الذي  
قد يجعل صدري يتفتت إلى أشلاء،



أني بين ذراعيك أبدو كطفلٍ ضائع  
قد وجدَ ظلالته للتو .

\_ إليك وحيدٍ :  
أنا مَدِينَةٌ لَكَ بِكُلِّ شَيْءٍ .

ايسل هلال || فراشة

ماذا لو تلاقينا؟

وعادت نبضات قلبي بلقائك، ذهبت وذهبت  
روحي وأمان قلبي، راهنت عليك ولكنني هنت  
عليك، لم يعد بقدرتي استيعاب فرقك، فماذا لو  
تلاقينا؟، ماذا لو عدنا كما كنا، كنا دائماً جسدين  
بروح واحده، جسدين بقلب واحد، فلماذا  
افترقنا، كيف هان حبنا بهذا الشكل المريب،  
اصبحت انت بعيد عني واصبحت أنا جسد بلا  
روح، اريد ان تعود لي، اشتقت لك، اشتقت  
لحياتنا ولقائنا وايماننا سوياً، اشتقت لكل لحظة  
بيننا، اشتقت لك كثيراً.

فماذا لو تلاقينا؟

هل سنعود كما كنا؟

هل سيعود كل ما بيننا؟

اي سيكون لقائنا عتاب، لم يكن بقدرتي تخيل  
ما سيتم في هذا اللقاء، لكنني اريد ان نلتقي،  
اريد ان نلتقي بكل ما بداخلي حتى وإن كان  
لقائنا مجادلة... لكن اوقفت تفكيري للحظة،

كيف سأراك بدون ان ارتجف ، كيف يمكنني  
لقاء من كان سبب في انهيارى كل ليلة في  
غرفتي ولم يسمع بي احد، حتى هو لم يأتي  
ليعانقني وقت بكائي الذي تسبب فيه، ادركت ان  
من الصعب علي لقاءك مرة اخرى، لم يكن  
سهل ان اراك وانت من كان السبب في ان افقد  
قلبي، كنت السبب في افتقاد روعي، كيف لي ان  
اتحمل رؤية من هان عليه انهيارى، كيف ان  
نلتقي و انا هنت عليك ولم تفكر بي، فكيف مع  
كل تلك الاسباب يمكنني لقاءك، أقولها الآن وانا  
بكامل وعيي انني لا اريد ولا حتى اريد لقاءك  
هذا لأي سبب من الاسباب، اما عن حبي لك  
من الآن سأخرجه من قلبي وروحي الذي  
اسكنتهم وانت اقل بكثير من ان تسكنهم، عن  
ذكرياتنا وما فعلناه سويا سأنسى كل هذا ولم  
اتذكره، حتى انت من الان سأنساك، فلا اريد  
لقاءك ولا رؤيتك ابدًا، لا اريدك اطلاقًا.

ك: منة شعبان || طيف ح "

صديقتي المُقربة لم تعد صديقتي؛ بل  
أصبحت أُختًا لي لم تلدها أُمي،  
أصبحت كُل ما أتمنى أن يديمه اللهُ  
لي للأبد.

أصبحت الوحيدة التي امتلكت قلبي،  
ولا تُريد رُوجي غيرها، ولا أنا أجد  
صديقةً ولا أُختًا مثلها.

ك: طَيِّف رَح".

والآن اكتب بعد ان تبذل هذا الحزن  
لفرحة من القلب.. نعم عدنا للمحاولة  
مره اخرى لتحقيق حلمنا وها قد  
اقترب تحقيق الشيء الذي قادر على  
اسعادي.. اكتب الآن و أنا في قمة  
وكامل سعادتني ولست قادرة على  
اخفاؤها بداخلي و اتمنى ان لا يخفى  
هذا مرة اخرى

تتذكرون المرة الماضية عندما تمنيت  
ان يتبدل هذا الحزن الى فرحة من  
القلب تبذل الحزن و آتت الفرحة  
والآن اتمنى ان تدوم الفرحة.

ك / \* لَمِنَةَ شَعْبَانِ  
// طَيْفٌ \* .

أشباهُكَ الأربعون، ليسوا بالضرورة  
من البشر..  
ربما قصائد،  
نصوص،  
اقتباسات،  
أو ربما أبطالٌ في روايات .  
ايسل هلال || فَرَاشَة

خواطر

## همسات قلبيه

قلبي تداخله الكثير من الهمسات،  
همسات لا يعلم عنها أحد، همسات  
قلبي كثيرة منها ما يؤلمني  
وما يطمئني، همسات سلبية، همسات  
إيجابية، كتاب همسات قلبيه .



المؤسس: حسن شعبان آدم

دار نشر أقلام سرية  
حسن شعبان " آدم "  
نسمة محمود " أقلامي مكسورة "

مئة شعبان

17 سنة

الصف الثاني الثانوي

أبيل هلال

17 سنة

الصف الثاني الثانوي